الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

اختبار البكالوريا التجريبية في مادة اللغة العربية و آدابها

الشعبة : 3 ع ت – 3 ت ! المدة :2سا و30د

## أجب على أحد الموضوعين

**الموضوع الأول :**

**النـــص :**

تحية و قبلة 1
و ليس عندي ما أقول بعد
و من أين أبتدي ؟ و أين أنتهي ؟
و دورة الزمان دون حد
و كل ما في غربتي
زوادة فيها رغيف يابس ، و وجد
و دفتر يحمل عني بعض ما حملت
**********

تحية و قبلة ... و بعد .... 2
أقول للمذياع : قل لهنا أنا بخير
أقول للعصفور إن صادفتها يا طير
لا تنسني ، و قل بخير
أنا بخير
أنا بخير
مازال في عيني بصر
مازال في السما قمر
و ثوبي العتيق ، حتى الآن ، ما اندثر
تمزقت أطرافه
لكنني رتقته .... و لم يزل بخير
********** 3
سمعت في المذياع
تحية المشردين .... للمشردين
قال الجميع : (كلنا بخير)
لا أحد حزين
كيف حال والدي ؟
و الأبناء ..و التراب .. و الزيتون ؟
و كيف حال بيتنا ؟
و العتبة.. و الوجاق .. و الأبواب؟
سمعت في المذياع
رسائل المشردين ...للمشردين
جميعهم بخير
لكنني حزين
**********
الليل يا أماه ذئب جائع 4
(يطارد الغريب )أينما مضى ...
و يفتح الأفاق للأشباح
و غابة الصفصاف لم تزل (تعانق الرياح)
ماذا جنينا نحن يا أماه؟
حتى نموت مرتين
فمرة نموت في الحياة
و مرة نموت عند الموت
هل تعلمين ما الذي يملأني بكاء ؟
هبي ، مرضت ليلة .. و هد جسمي الداء !
هل يذكر المساء مهاجرا أتى هنا
و لم يعد إلى الوطن ؟
هل يذكر المساء ؟
مهاجرا مات بلا كفن
أماه يا أماه !
لم كتبت هذه الأوراق ؟
أي بريد ذاهب يحملها ؟
صدت طريق البر و البحار و الآفاق
و أنت يا أماه
و والدي ، إخوتي ، و الأهل ، و الرفاق .....
لعلكم أحياء
لعلكم أموات
لعلكم مثلي بلا عنوان

محمـــــود درويـــــش

الأسئلة :

البنـــــــاء الفكـــــــــــــري : (12ن)

1- لمن وجه الشاعر رسالته ؟ و ماذا ضمنها ؟
2- أذكر المعاناة التي يعيشها الشاعر و سببها ، ثم حدد الأحزان الناتجة عنها مستدلا بأبيات من النص ؟
3- ذكر الشاعر رسائل المشردين بعد سماعها في المذياع إشارة منه إلى اللاجئين خارج الوطن فمن قصد بالمشردين الثانية ، استخرج ذلك مستعينا بالنص .
4- رغم ما ألم بالشاعر من أحزان و ألم فقد بدا متفائلا أحيانا ، ما المقطع الذي يشير إلى ذلك ؟
5- في النص رموز مختلفة دل على بعضها مبينا دلالتها ؟
6- لخص مضمون النص بأسلوبك الخاص .

البنـــــــاء اللغـــــــــــــوي : (08ن)

1- أعرب ما تحته سطر إعراب إفراد و ما بين قوسين إعراب جمل .
2- بين غرض الاستفهام في قول الشاعر : " من أين أبتدي و أين أنتهي ؟".
3- اشرح الصورة الواردة في قول الشاعر : " الليل يا أماه ذنب جائع " ، مبينا ما يجمع الليل بالذنب موضحا سر بلاغتها .
4- استطاع الشاعر أن يقدم تصويرا دقيقا للحالة التي يعيشها فما النمط النصي الذي اعتمده ؟ أذكر بعض خصائصه.

## الموضـــــــوع الثـــــــانـــي :

**النـــــــص :**

(( ....سلوا أرسخ الأمم عرقا في الحرية ، و أكثرها تمتعا بها ، عن أساليب التي تمكن العدل في الأرض و تحققه بين الناس ، و تثبت أصوله بينهم – يجيبوا بلسان واحد- :إن العدل لا تثبت أركانه لزعازع الاستبداد ، و لا يقوى بنيانه على طغيان المستبدين إلا إذا كان بين الحاكم و المحكوم علاقة من محبة ،و جامع من مصلحة ،و رابط من روح وشركة في الشعور : شعور بأن المحكوم شركه و معينه ، و شعور من المحكوم بأن الحاكم زميله و قرينه ، و أنهما – لذلك كله – متعاونان على إقامة العدل ، فإذا وجد أصل هذا الشعور في الجانبين ، ازداد تمكنا كلما أتى العدل ثمراته حتى ينتهي في نفس الحاكم إلى الاعتراف بأن المحكوم هو الذي رفعه إلى تلك المنزلة و في نفس المحكوم إلى اعتقاد بأنه مساو للحكام في استحقاق تلك المرتبة .

إن المسؤولية الحقيقية هي إحساس الحاكم برقابة متيقظة ممن تحته ، و بمحاسبة دقيقة ممن فوقه ، فإذا زايله وازع الضمير ، و وازع القانون ، رده وازع المراقبة و المحاسبة إلى سواء سبيل ، و أين في الحاكم –اليوم- من يحاسب نفسه قبل أن يحاسب غيره ؟ إن الحاكم إذا لم يكن له ضمير يردعه ولا قانون يزعه ، و لا رقيب يمنعه ، و لا حسيب يذوده عن الظلم و يدفعه إلى المحاباة و العنصرية ، فكان على يده ضياع العدل أولا و ضياع قوته التي يستند إليها ثانيا،و كم أهلك الظلم من أمم .

و الرقابة الفعالية في هذا الزمن الذي وصل طرف الحضارة الأخير بطرف البداوة الأول .... و رد الإنسان إلى غرائز الحيوان ، تكاد تنحصر في النيابة و الصحافة ، فقد أصبحت النيابة في الأمم التي (رسخ) فيها نظاما رقيبا عتيدا على الحكومات و على الحكام ، و أصبحت الصحافة بجانبها حسيبا مرهوب الصولة يقرع النفوس بتحذيره ، و يخلع القلوب بتشهيره ، و لكن ..... إذا (أفسدت ) المطامع النواب ، و فسدت العنصرية الصحافة ، فعلى العدل السلام .))

***البشير الإبراهيمي***

**البنـــــاء الفكـــــــري : (10ن)**

1- كيف صور الكاتب علاقة الحاكم بالمحكوم ؟ و ما رأيك في هذه الصورة ؟
2- النص يبرز روادع الحكام ، أذكرها مبينا ما الذي ينجم عنها في حالة غيابها ؟
3- فيم حصر الكاتب عملية الرقابة ؟ و ما دور كل منها في ارساء العدل ؟
4- ما اللون النثري الذي ينتمي إليه النص ؟ علل ؟
5- يعد أسلوب الإبراهيمي امتداد المدرسة أدبية ، سم هذه المدرسة مبرزا أهم خصائصها ؟

**البنـــــاء اللغـــــــوي : (10ن)**

1- أعرب ما تحته سطرا إعراب مفردات و ما بين قوسين إعراب جمل .
2- ما الغرض الأدبي من الاستفهام في قول الكاتب : " و أين في الحكام اليوم من يحاسب نفسه" ؟
3- تأمل الصورتين البيانيتين الآتيتين استخرجها مبينا نوعيهما و وجه بلاغتهما ؟ "آتي بالعدل ثمراته" ؛ " فعلى العدل السام "
4- اعتمد الكاتب على التقابل و التضاد. مثل ذلك مبينا الأثر البلاغي لكليهما ؟
5- حدد نمط النص مستندا إلى المؤشرات المناسبة .